

لسان العرب

(حرض) التَّحَرَّضُ التَّحَرُّضُ قال الجوهري التَّحَرَّضُ عَلَى الْقِتَالِ الْحَثُّ
وَالإِدْمَاءُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْكُوفِينَ عَلَى الْقِتَالِ قَالَ
الزَّجَّاجُ نَأْوِيلُهُ حُذِّسَهُمْ عَلَى الْقِتَالِ قَالَ وَتَأْوِيلُ التَّحَرَّضِ فِي اللُّغَةِ أَنْ تَحُثَّ
الْإِنْسَانَ حَثًّا يَعْلَمُ مَعَهُ أَنَّهُ حَارِضٌ إِنْ تَخَلَّصَ عَنْهُ قَالَ وَالْحَارِضُ الَّذِي قَدْ قَارَبَ
الْهَلَكَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَحَرَّضَهُ حَضَّهُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ يَقَالُ حَارِضٌ فَلَانٌ عَلَى الْعَمَلِ وَوَاكِيبٌ
عَلَيْهِ وَوَاطِبٌ وَوَاصِبٌ عَلَيْهِ إِذَا دَاوَمَ الْقِتَالَ فَمَعْنَى حَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ
حُذِّسَهُمْ عَلَى أَنْ يُحَارِضُوا أَيْ يُدَاوِمُوا عَلَى الْقِتَالِ حَتَّى يُثْبِتُوا هُومَهُمْ وَرَجُلٌ حَرِضٌ
وَحَرِضٌ لَا يَرْجَى خَيْرَهُ وَلَا يَخَافُ شَرَّهُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي حَرَضَ سِوَاءٍ وَقَدْ جُمِعَ عَلَى
أَحْرَاضٍ وَحُرُضَانٍ وَهُوَ أَهْلَى فَأَمَّا حَرِضٌ بِالْكَسْرِ فَجَمْعُهُ حَرَضُونَ لِأَنَّ جَمْعَ السَّلَامَةِ فِي
فَعَلٍ صِفَةٌ أَكْثَرُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكْسَرَ عَلَى أَفْعَالٍ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ مِنَ الصِّفَةِ رُبَّمَا كُسِّرَ
عَلَيْهِ نَحْوُ نَكَدٍ وَأَنْكَادٍ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَرَجُلٌ حَارِضٌ لِلَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَالْحُرُضَانُ
كَالْحَرِضِ وَالْحَرَضُ وَالْحَرِضُ وَالْحَرَضُ الْفَاسِدُ حَرَضَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ يَحَرِضُهَا
حَرُضًا أَفْسَدَهَا وَرَجُلٌ حَرِضٌ وَحَرِضٌ أَيْ فَاسِدٌ مَرِيضٌ فِي بَنَائِهِ وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ سِوَاءٍ
وَحَرَضَهُ الْمَرَضُ وَأَحْرَضَهُ إِذَا أَشْفَى مِنْهُ عَلَى شَرَفِ الْمَوْتِ وَأَحْرَضَ هُوَ نَفْسَهُ كَذَلِكَ
الْأَزْهَرِيُّ الْمُحَرِّضُ الْهَالِكُ مَرَضًا الَّذِي لَا حَيٍّ فِيهِ رَجَى وَلَا مَيِّتٌ فِيهِ وَأَسَ مِنْهُ قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ أَرَى الْمَرْءَ ذَا الْأَذْوَادِ يُصْبِحُ مُحَرِّضًا كَأَحْرَاضٍ بِكَرٍّ فِي الدِّيَارِ مَرِيضٌ
وَيُرَوَّى مُحَرِّضًا وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمَرِّضُ مَرَضًا حَتَّى يُحَرِّضَهُ أَيْ
يُؤَدِّيَ نَفْسَهُ وَيُسْقِمْهُ أَحْرَضَهُ الْمَرَضُ فَهُوَ حَرِضٌ وَحَارِضٌ إِذَا أَفْسَدَ بَدَنَهُ وَأَشْفَى عَلَى
الْهَلَكَ وَحَرَضَ يَحَرِضُ وَيَحَرِّضُ حَرُضًا وَحُرُوضًا هَلَكٌ وَيُقَالُ كَذَبَ كَذِبَةً
فَأَحْرَضَ نَفْسَهُ أَيْ أَهْلَكَهَا وَجَاءَ بِقَوْلِ حَرَضٍ أَيْ هَالِكٌ وَنَاقَةُ حُرُضَانٍ سَاقِطَةٌ وَجَمَلُ
حُرُضَانٍ هَالِكٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ بَغِيرُهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ
تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ يَقَالُ رَجُلٌ حَرِضٌ وَقَوْمٌ حَرَضٌ وَامْرَأَةٌ حَرَضٌ يَكُونُ مُوَدَّاءً عَلَى كُلِّ
حَالٍ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ فِيهِ سِوَاءٍ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لِلذَّكَرِ حَارِضٌ وَلِلْأُنْثَى حَارِضَةٌ
وَيُتَنَبَّأُ هَهُنَا وَيُجْمَعُ لِأَنَّهُ خَرَجَ عَلَى صُورَةِ فَاعِلٍ وَفَاعِلٌ يَجْمَعُ قَالَ وَالْحَارِضُ الْفَاسِدُ فِي جِسْمِهِ
وَعَقْلِهِ قَالَ وَأَمَّا الْحَرَضُ فَتَرَكَّ جَمْعُهُ لِأَنَّهُ مُصْدَرٌ بِمَنْزِلَةِ دَنَفٍ وَضَنَى قَوْمٌ دَنَفٌ وَضَنَى
وَرَجُلٌ دَنَفٌ وَضَنَى وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَنْ قَالَ رَجُلٌ حَرِضٌ فَمَعْنَاهُ ذُو حَرَضٍ وَلِذَلِكَ لَا يُتَنَبَّأُ
وَلَا يَجْمَعُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَنَفٌ وَضَنَى وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا نَعْتُ بِالْمَصْدَرِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ

حتى تكون حَرَضًا أَي مُدْزَفًا وهو مُحَرَضٌ وَأَنشد أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى غَرْبَةً
أَنْ نَأْتِ بِهَا كَأَنَّكَ حَمٌّ لِلْأَطْيَاءِ مُحَرَضٌ؟ والحَرَضُ الذي أَذابه الحزن أو
العشق وهو في معنى مُحَرَضٌ وقد حَرَضَ بالكسر وَأَحْرَضَهُ الحُبُّ أَي أَفْسده وَأَنشد
للعَرُجِيِّ إِنْني امرؤ لَجَّ بي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي حَتَّى بَلَيتُ وَحَتَّى شَفَّ سَنِي السَّقَمِ
أَي أَذَابَنِي والحَرَضُ والمُحَرَضُ والإِحْرَاضُ الساقط الذي لا يقدر على النهوض وقيل
هو الساقط الذي لا خير فيه وقال أَكْثَمُ بن صَيْفِي سُوءٌ حَمِلَ الناقَةَ يُحَرِّضُ الحَسَبَ
وَيُذِيرُ العَدُوَّ وَيُقَوِّي الضَّرورة قال يُحَرِّضُهُ أَي يُسْقِطُهُ ورجل حَرَضٌ لا خير
فيه وجمعه أَحْرَاضٌ والفعل حَرَضَ يَحْرِضُ حُرُوضًا وكلُّ شَيْءٍ ذَاوٍ حَرَضٌ والحَرَضُ
الرَّديء من الناس والكلام والجمع أَحْرَاضٌ فَأَما قول رُوبة يا أَيُّهَا القَائِلُ قَوْلًا
حَرَضًا فَإِنَّه احتاج فسكنه والحَرَضُ والأَحْرَاضُ السَّفَلَةُ من الناس وفي حديث عوف بن
مالك رَأَيْت مُحَلِّمَ بن حَنْظَلَةَ في المنام فقلت كيف أَنْتُمْ؟ فقال بِرَخِيرٍ وَجَدْنَا
رَبَّنَا رَحِيمًا غَفَرَ لَنَا فقلت لَكُم؟ قال لَكُلِّنَا غير الأَحْرَاضِ قلت وَمَنْ
الأَحْرَاضُ؟ قال الذين يُشارُ إِلَيْهِم بِالْأَصَابِعِ أَي اشتهروا بالشَّرِّ وقيل هم الذين
أَسرفوا في الذنوب فَأَهْلَكُوا أَنفُسَهُم وقيل أَراد الذين فَسَدَت مَذاهِبُهُم والحُرُوضَةُ الذي
يَضْرِبُ لِلأَيْسَارِ بالقِداح لا يكون إِلَّا ساقطًا يدعونه بذلك لِرذالته قال الطرماح يصف
حمارًا وَيَطْلُلُ المَلِيعُ يُوفِي على القِرْنِ عَذُوبًا كالحُرُوضَةِ المُسْتَفَاضِ
المُسْتَفَاضُ الذي أُمِرَ أَنْ يُفْرِضَ القِداح وهذا البيت أَوْرده الأَزْهَرِيُّ عَقِيبَ رِوَايَتِهِ
عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ الحُرُوضَةُ الرجل الذي لا يشتري اللحم ولا يَأْكُلُه بئْسَ إِلا أَنْ يَجِدَهُ عِنْدَ
غَيْرِهِ وَأَنشد البيت المذكور وقال أَي الوَقْبُ الطويل لا يَأْكُلُ شَيْئًا ورجل مَحْرُوضٌ
مَرْدُولٌ والاسم من ذلك الحَرَاضَةُ والحُرُوضَةُ والحُرُوضُ وقد حَرَضَ وحَرَضَ حَرَضًا فهو
حَرَضٌ ورجل حَارِضٌ أَحْمَقُ والأُنْثَى بالهاء وقوم حُرُضَان لا يعرفون مكان سِيدِهِم والحَرَضُ
الذي لا يتخذ سلاحًا ولا يُقاتِلُ والإِحْرَاضُ العُصْفُورُ عامة وفي حديث عطاء في ذكر
الصدقة كذا وكذا والإِحْرَاضُ قِيلَ هو العُصْفُورُ قال الرَّاكِبُ أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنْ
الْغُمُوضِ بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهْضُ مِلَّتَهَبُ كَلَهَبِ الإِحْرَاضِ يُزْجِي
خَرَّاطِيمَ عَمَامٍ بَيْضٍ وقيل هو العُصْفُورُ الذي يجعل في الطبخ وقيل حَبُّ العَصْفَرِ وَثُوبُ
مُحَرَّضٌ مصبوغ بالعُصْفُورِ والحُرُضُ من نَجِيلِ السِّبَاخِ وقيل هو من الحمض وقيل هو
الأُشْنَانُ تُغْسَلُ بِهِ الأَيْدِي على أَثَرِ الطَّعامِ وحكاه سيبويه الحَرَضُ بالإِسْكان وفي بعض
النسخ الحُرُضُ وهو حَلَقَةُ القُرْطِ والمَحْرُوضَةُ وَعاء الحُرُضُ وهو النَّوْوَ فَلَمَّا
وَالْحُرُضُ الجِصُّ والحَرَّاضُ الذي يُحْرِقُ الجِصَّ وَيُوقِدُ عَلَيْهِ النار قال عدي بن
زيد مِثْلُ نارِ الحَرَّاضِ يَجْلُو ذُرَى المِزْنِ لِمَنْ شامَهُ إِذَا يَسْتَطِيرُ قال

ابن الأعرابي شبيه البرق في سرعة وميضه بالنار في الأشنان لسرعتها فيه وقيل
الحَرَّاضُ الذي يُعالج القلبي قال أبو نصر هو الذي يُحرقُ الأشنان قال الأزهري
شجر الأشنان يقال له الحَرَضُ وهو من الحمض ومنه يُسَوَّى القلبي الذي تغسل به
الثياب ويحرق الحمض رطباً ثم يرشُّ الماءُ على رماده فينعدد ويصير قِلياً
والحَرَّاضُ أيضاً الذي يُوقد على الصَّخَرِ ليتخذ منه نُورة أو جِصّاً والحَرَّاضَةُ
الموضعُ الذي يُحرقُ فيه وقيل الحَرَّاضَةُ مَطْبَخُ الجِصِّ وقيل الحَرَّاضَةُ موضعُ
إِدْراقِ الأشنان يتخذ منه القلبي للصِّياغين كل ذلك اسم كالبَقَّالة والزَّرَّاعة
ومُحْرِقُهُ الحَرَّاضُ والحَرَّاضُ والإِحْرِيصُ الذي يُوقد على الأشنان والجِصِّ قال
أبو حنيفة الحَرَّاضَةُ سُوقُ الأشنان وأَحْرَضَ الرجلُ أَيْ وَلَدَ وَلَدَ سَوَاءٍ
والأَحْرَاضُ والحُرَّضَانُ الضَّعَافُ الذين لا يُقاتِلون قال الطرماح مَنْ يَرُمُ جَمْعَهُمْ
يَجِدُهُمْ مَرَّاجِي حَ حُمَاةً للْعُزَّالِ الأَحْرَاضِ وَحَرَضُ ماء معروف في البادية وفي
الحديث ذكر الحُرُّضُ بضمين هو وادٍ عند أُحُدٍ وفي الحديث ذكر حُرَّاضِ بضم الحاء وتخفيف
الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العُزَّى